وصيده الرجاء لفضله فان انه ما كان من ابتهال الصحابة رضي الله عنهم
وتضرعهم في ذلك الموطن الدعاء ودخل النبي عم على شاب وهو يكيد للموت
فقال كيف تجدك قال ارجو الله واخافه فقال ما اجتمعا في قلب مؤمن
في هذا الموطن الا اعطاه الله تعالى ما يرجوه وآمنه مما يخاف ومن السنة
قراءة سورة يس عند المحتضر وحضور الصالحين واهل الخير ولا يكره شدة
الموت على احد فان عائشة رضي الله عنها قالت لا اكره شدة بعد موت النبي عم
فان الله تعالى ينزع عن العبد خطاياه بسقم في بدنه وابطاء في رزقه وخوف
في دنياه او تشديد الموت عليه ويتطيب ما حول الميت فانه ستحضره
الملائكة ومن السنة ان يرجو الخير لمن مات على خير عمله ويخاف على من مات
على سوء عمله ولا ييأس عنه ويفرح بما يرى من اعلام الخير والرحمة وهو
رشح الجبين ونجوم الدمع وانتشار المنخرين عند النزع ويغتم باعلام

العذاب

العذاب وهو خمود اللون وغطيط كغطيط المختنق وتزبيد الشدقين
فانه من عذاب الله تعالى ويكره للمختلط موت الفجاءة فان النبي عم قال موت
الفجاءة رحمة للمؤمنين وحسرة للمنافقين وعذاب للكافرين ولا يكره
الطاعون لاحد من المؤمنين ففي الحديث الطاعون شهادة لامتي ورحمة
لهم ورجز على الكفار ولا يفر من ارض بها الطاعون ولا يقدم على
ارض بها الطاعون ومن سكن في ارض بها الطاعون صابرا محتسبا
كان له مثل اجر شهيد ومن السنة ان يلقن الميت بشهادة ان لا اله
الا الله ولكن من غير الحاح وابرام فانه ربما يقولها وان لم تسمع او
يقولها بقلبه ويعجز عن تحريك لسانه او يومئ بشيء من جوارحه وذلك
يكفيه عند الله تعالى يعلم السر واخفى ومن السنة ان يسترجع الانسان حين
ينعى اليه اخوه او غيره فيقول انا لله وانا اليه راجعون فقد كانت الصحابة

[اي عند الموت] [اي يحضرونه] [قالت قال اي ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه]

Copyright © King Saud University